

50- مقاصد الفاتحين. الشيخ/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع انا السلفي ان يقدم لكم هذه المادة كل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:00:00](#)

نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فهو الممتد ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:33](#)

كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد ثم جئت اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:54](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فما زلنا بصد آ تحطيم البيوت الزجاجية آ لكننا آ في هذه الليلة سنتناول آ شبهة من هذه الشبه التي - [00:01:12](#)

اه يفترئها اعداء الاسلام واعداء الحق اه الا وهي اه شبهة الطعن في مقاصد المسلمين اه لا سيما الصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعين لهم باحسان آ الى يومنا هذا من وراء آ جهادهم ومن وراء فتوحاتهم - [00:01:37](#)

فاراد فريق من المنصرين والمستشرقين النيل من دوافع واهداف صحابة رسول الله صلى الله واله وسلم وتابعيهم من المجاهدين من وراء جهادهم ومصادرتهم وشجاعتهم وانتصارهم. فعزوا ذلك كله الى روحهم الثائرة منذ ايام جاهليتهم. وجهم الغزو والنهب - [00:01:59](#)

وان الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشاه لم يفعل شيئا الا انه غير من وجهتهم في غزو بعضهم بعضا واستلام بعضهم بعضا الى غزو الشعوب الاخرى واغتنام اموالها وهذه الفدية المتهافة تتهاوى امام المبادئ الاسلامية وامام الواقع الذي كان عليه اولئك المجاهدون ثم امام - [00:02:28](#)

المحاكمة العقلية السليمة. وقبل ان نستطرد آ في هذا الامر آ نلفت النظر الى ان ان تعين آ في الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وفي من تبعهم باحسان الى يوم الدين. آ فريقان. فريق من - [00:02:54](#)

الاعداء الصرحاء هي المستشرقين والمنصرين واذا بناهم. آ والفريق الاخر آ الذي هو اشد في الطعن في الصحابة. يعني الطعن لهؤلاء الكفار صراحة من اليهود والنصارى والملاحدة. انما هو طعن فيه مقاصد الصحابة - [00:03:14](#)

والعياذ بالله اه انهم كانوا يؤذون الدنيا. يريدون الغنائم والسلب والنهي اه من الامم الاخرى. يريدون الانتقال من حر الجزيرة وجذبها اه الى اه الخضرة والجو الرطب والهواء العليل. اه في افاق يعني الدنيا - [00:03:34](#)

لكننا لا ينبغي ان نغفل ابدا عن عدو اخر اشد في عداوته وفي طعنه الصحابة. الا وهو الرافضة الله واخزاهم ونكس رايتهم. فالرافضة اشد في الطعن بلا شك الصحابة اه من اه هؤلاء المستشرقين - [00:03:54](#)

اما به. اه لان الصحابة لا ينالوهم من الاذى مثل ما ينالهم من اه اعداء الله واعداء رسوله واعداء الاسلام الرافضة قاتله الله. فالرافضة آ ينظرون الى الصحابة على انهم مجموعة من العصابات مجموعة - [00:04:14](#)

عصابات كان غرضهم السياسة والحكم والاموال نحو ذلك. آ فالرافضة ينالون الصحابة اشد مما ينال المستشرقون واذا بناهم ومن المنصرين وغيرهم آ خطر رافضا كما نكرره دائما خطر قاتم. وقائم وليس خطرا قادما. خطر دخل بالفعل - [00:04:34](#)

كالخلايا السرطانية في اجزاء جسد الامة الاسلامية وبدأ ينخر وينتشر ببطء كعادة السرطان الذي لا ينتبه اليه الا بعد فوات الاوان فمن

ثم ما يمارسه الشاطر الحسن. وحينما اقول للشاطر حسن اقصد معنى الشطارة. الشطارة الشاطر هو قاطع الطريق - 00:05:01

معلقة الشاطىء اللي قاطع الطريق. فهؤلاء الرافضة هم قاطع الطريق الى الله. والشاطر حسن احد هؤلاء اللصوص الذين يسرقون

العقائد على حين غفلة من اهلها يسرقون عقائد الشباب ويستغلون جهلهم او حاجتهم المادية او غير ذلك آآ - 00:05:21

كي يدخلوهم في دينهم ويفعلوا الافاعيل بها. فما يفعله الشاطر حسن وما اكتشف اخيرا من مقاصد آآ خطيرة ثم ما حصل منه في

رده آآ الذي يعني يعز علي ان اصفه بانه رد ذكي - 00:05:41

اه لكنه ليس زكيا. اوتي اه ذكاء ولم يؤت ذكاء. لان قلبه مملوء بالحقد وبالكراهية لخير من وطن الحصى بعد الانبياء وهم آآ الصحابة

افضل اولياء الله على الاطلاق. هذا القلب الاسود كالزبي - 00:05:59

يلبسه الذي يمتلىء بالحقد على ابي بكر. وعمر ويعتبر آآ يعتبرهما اكثر خلق الله. وانهم يعني آآ شر من آآ اليهود والنصارى. فهذا القلب

المليء بالحقد وبالغل وبالكراهية وبالتكفير للصحابة. آآ لا زالت هناك - 00:06:19

بعض الجهلة والسذج ممن ينظرون اليه لانه صلاح الدين الايوبي الجديد. صلاح الدين هذا اه اشد اعداء الشاطر حسن وعصابته

الرافضة. فراح الدين الايوبي وهم يكفرونه. واسمعوا كلام احمد راسب النفيس. الرافضي الخبيث - 00:06:39

حينما يشتم صلاح الدين ويتهمه بانه آآ قضى على الرافضة آآ في مصر. واعاد اليها آآ يعني الحكم الاسلامي آآ وهذه اعظم خدمة

قدمها صلاح الدين الايوبي ولا تقل بحال. فان لم تعظم على ما اداه من دحر الصليبيين - 00:06:58

تحرير بيت المقدس منهم. لان هذه الخدمة خدمة جليلة جدا لان ان مصر تظهرت من اوثن ومن نجس الرفض واعيدت اليها رايات

السنة عليه صلاح الدين. فصلاح الدين اللي انتم الذي تمدحونه الشاطر حسن لانه آآ صلاح الدين الجديد ده يعني - 00:07:18

الكلام كل ديكراتي هي الكلام وما حصل في لبنان لم يكن نصرا بكل المقاييس. والا فالحرب يحكم عليها من حصادها. ما هو الحصاد؟

انتهت المقاومة في لبنان تماما وهذه من بركات بل من شؤم يعني آآ حركته الخبيثة - 00:07:38

ما ادري مشكلة الناس ان هناك اناسا كثيرا آآ يعني ليست مشكلتهم انهم لا يفهمون المشكلة في الذين لا يريدون ان يفهموا ويتعاملون

عن رؤية الواقع الصارخ والذي حصل من رافضة في التطبيق العملي في دولتهم المشتركة المجوسية في ايران وماذا ذاق - 00:07:56

سنة من الولاد وما زالوا يذوقون ومن ايام قليلة اعدم اثنان علماء السنة بتهمة نشر المذهب الوهابي. واعدموا في آآ ايران. آآ فده واقع

صارخ لكن هؤلاء اه صم بكم العمر فهم لا يعقلون ولا يرون ولا يسمعون - 00:08:15

ثم الواقع المرير الذي حصل في العراق. والمذابح التي جرت لاهل السنة على الهوية. على يد هؤلاء الانجاس الرافضة. ثم ما يعانيه

المسلمون ايضا في لبنان من هذا الحزب البغيض الشيطاني الذي يتسمى زورا باسم حزب الله. آآ الان السرطانيين منتشر في كل مكان

المغرب - 00:08:33

بالجزائر جميع انحاء العالم الاسلامي الان بسبب هؤلاء المغفلين ممن ينتسبون آآ بسطحية وسذاجة الى اهل السنة في حين انهم

يضعون ايديهم في ايدي هؤلاء الاعداء آآ الذين هم خطر حقيقي وان لم ينتبهوا آآ قد ينتبهون لكن بعد فوات - 00:08:53

فالخطر رفضه خطر حقيقي خطر واقع وهذا الدجال الكذاب آآ الذي يدعي انه آآ يعني يتسامى فوق الطائفية والحزبية وكذا بالعكس

تماما. ها هو قلبه اسود مثل ملابسه ومثل عمامته. قلبه مليء - 00:09:13

بغض الصحابة هل يمكن ان يجتمع في قلبك حب من يكفر الصحابة ويلعنه ويطعن في القرآن الكريم ها ويعتقد بالخرافات الرافضة

مع من رضي بالله ربا وبوالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا لا اجتمعنا معهم ولا على قرآن ولا على سنة ولا على النبي بل

هم - 00:09:33

احدثوا اثني عشر الها يدعون لهم العصمة ويصرفون اليهم عبادتهم من دون الله تعالى. فاه لا نريد ان استطرد فكم تحدثنا في مثل

هذا الموضوع لكننا آآ ننبه الى هذا الخطر آآ الذي يطل من جديد بين الوقت والآخر. وطبعاً طلع يعني في - 00:09:53

البراعة السياسية لما قال ايوة اسامة ده ينتمي الى حزب الله. وكان بيروح بيقدم مساعدات لوجيستية للاخوة المحاصرين في غزة. يا

رب بيعزف على الوتر الحساس الذي يجذب اليه من جديد. عواطف جميع اهل السنة السذج الذين لا يفهمون - 00:10:13

حقيقة مقاصده وان فلسطين بالنسبة لهم ورقة رابحة يتجهون بها اه وهم يعني عمرهم ما هيعملوا حاجة لفلسطين اطلاقا. دي كلها استثمار لعواطف الناس. اللعب على وتر العواطف بحيث انه يعني اه يبقى انتم بتحاكموهم عشان بيساعدوا الفلسطينيين. لا في الحقيقة جريمتهم الكبرى هي محاولتهم نشر هذا المذهب الخبيث داخل - [00:10:33](#)

الشباب اه السذج من اهل السنة والجماعة. ودي نفس ما يحصل في عدة بلاد اسلامية الان. يعني يقتصر على هذه الاشارة آآ يعني نعود فالطعن في الصحابة ليس فقط المستشرقون والمنصرون واما - [00:10:58](#)

ممن يطعنون في مقاصدهم وحسب. اما الرافضة فيطعنون في ايمانهم. يكفرون الصحابة ويلعنونهم. كيف يجتمع في قلبك حب يعني يسب ام المؤمنين عائشة. ويقذف عرضها ويلعن ابا بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى ويغلو في ال البيت غلوا يعني يخرجهم منا من دين الاسلام الذي جاء به النبي - [00:11:18](#)

صلى الله عليه وسلم. كيف يجتمع القلب عشان ايه فلسطين؟ دي هو الجهاد ده هدفه ايه؟ ايه هدف الجهاد؟ اعلاء كلمة الله. فالجهاد وسيلة مش كل واحد يرفع راية الجهاد يعني نهتف خلفه كالانعام. لانه يجاهد. اجهاد وسيلة لسبيل في سبيل اعزاز - [00:11:43](#)

والتمكين للدين فان كان اه حسن نصر وعصابته يجاهدون يجاهدون في سبيل الله ام في سبيل الطاغوت؟ قطعاً جهادهم في سبيل الطاغوت. اما الشعارات التي يحاولون يكسبوا بها ود اهل السنة. فهذا دجل سياسي - [00:12:04](#)

دجل سياسي واستثمار فقط لورقة فلسطين لانها الورقة الرابحة التي آآ تجذب اليهم الناس هم المجاهدون الذين يضحون بكذا وكذا هم الذين يفعلون كذا وكذا. لكن في الحقيقة دجلة لان الجهاد وسيلة للتمكين لدين العقيدة - [00:12:22](#)

لابد ان نعرف ما هو الدين الذي يراد تمكينه من وراء الجهاد. هل دول دين الاسلام ام دين الرافضة الذي يختلف تماما عن دين الاسلام اه نعود لموضوعنا حتى لا اه يعني نستطرد اكثر من هذا كما قلنا ادعى اه الطاعنون اه في الجهاد - [00:12:39](#)

الاسلامي بان الفتوحات الاسلامية ليست في حقيقتها الا توسعات استعمارية ذات طابع اقتصادي للحصول على الغنائم وفرض الجزم على الميلاذ المفتوحة الاسلام دين رحمة جاء لهداية البشر جميعا واخراجهم من عبودية الاصنام والاشخاص الى توحيد الله تبارك وتعالى - [00:12:59](#)

الفتوحات الاسلامية لم تكن استعمارية كما ذكرنا من اجل نهب خيرات الشعوب وانما كانت لتبليغ الاسلام ونشر هذه الرحمة بين الشعوب والحروب التي خاضها المسلمون لم تكن مع الشعوب وانما كانت مع الجيوش التي تقف لتعوق او لتعيق وصول الدعوة -

[00:13:24](#)

مباشرة الى هذه الشعوب. آآ فتوحات المسلمين كانت تنقل البلاد المفتوحة فمن حالة التخلف الى حالة الازدهار الحضاري. واية ذلك ما حدث في آآ اسبانيا والبرتغال تحولت بعد الفتح الاسلامي الى مركز حضاري مزدهر كانت له اثاره الجانبية على اوروبا كلها -

[00:13:49](#)

الاسلام يعد من خرج للجهاد يبتغي بذلك الغنيمة يعد ذلك جريمة الشخص الذي يخرج الجهاد في سبيل الله وهو ما يقصد من وراء خروجه للجهاد الا الحصول على آآ الغنيمة وآآ يبتغي بذلك - [00:14:19](#)

من الدنيا اه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل يريد الجهاد او خرج الجهاد وهو يريد عرضا من الدنيا. فقال صلى الله عليه وسلم لا اجر له كما اه سنفضل ان شاء الله تعالى. عمر بن عبدالعزيز اه رحمه الله تعالى قال لعامله مرة من المرات وهو يشكو له ان -

[00:14:38](#)

دخل الاتي من خلال الجزية بدأ يقل لان الناس يدخلون في في الاسلام فقال له منكرا عليه ويحك ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم لم يبعث اه ان محمدا صلى الله عليه وسلم بعث هاديا ولم يبعث جابيا - [00:15:00](#)

ها فما بالك تجزع لقلعة هذا هو هدفنا هداية الناس وليس الحصول على آآ الجزية. هذه الجملة تعرب عن رح الحكومة الاسلامية التي تأسست على منهاج النبوة وتسير على اثار الانبياء في خططها وسياستها. اتكون عنايتها واهتمامها بالدين واصلاح الاخلاق المحكومين

- [00:15:22](#)

اه وما يعود عليهم بالنفع في الدنيا والاخرة اكثر من اهتمامها بالجباية والخراج وانواع المحاصيل والايراد فهي تمنع الخمر وتحرم الزنا وانواع الخلاعة والفجور والعقود المالية الفاسدة آآ قد تنفع - [00:15:48](#)

الافراد ولكنها تضر المجتمع. فتحظر الربا والقمار وآآ حتى لو كان ذلك يعود على الحكومة بالخسارة في المالية الفادحة. وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء وتشرع مشاريع اصلاحية وتراقب الاخلاق. وتحرص الدين. وتعنى بتهذيب النفوس. وان كان ذلك يكلفها اموالا - [00:16:09](#)

وميزانية ضخمة. يقول الله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور مما يؤكد نزاهة المسلمين الفاتحين الاوائل ان كثيرا منهم كانوا اغنياء اثرياء قبل اعتناقهم الاسلام - [00:16:36](#)

ما بعد تحقق الفتوحات في عهودهم صاروا زاهدين في الدنيا يعيشون حياة بسيطة ابعد ما تكون عن الترف او والملذات المادية لم يكن الصحابة الفاتحون رضي الله تعالى عنهم قدمة جنس ورسل شعب او وطن. يسعون لرفاهية - [00:17:01](#)

شعبهم ومصلحة اه امتهم او جنسهم وحدها ويؤمنون بان هذا الجنس اعلى او اشرف آآ من جميع الشعوب والاطوان اه وان هذه الشعوب لم تخلق الا لتكون ليكونوا حكاما عليها او يعني هم لم يخلقوا الا لتكون تكون يدهم العليا على الآخرين او - [00:17:23](#)

او ان الشعوب لم تخلق الا لتكون محكومة لهم نليلة لهم. لم يخرجوا ليؤسسوا امبراطورية عربية. ينعمون ويرتعون في ظلها ويشمخون ويتكبرون تحت حمايتها ويخرجون الناس من حكم الروم والفرس الى حكم العرب والى حكم انفسهم - [00:17:47](#)

انما قاموا ليخرجوا العباد من عبادة العباد الى عبادة الله وحده لا شريك له. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة ومن جور الاديان الى عدل الاسلام وكما ذكرنا من قبل ان مفهوم الامة عند المسلمين يختلف آآ عن مفهوم الامة عند علماء التاريخ والاجتماع. فالام - [00:18:10](#)

امة هي امة العقيدة التي يجمعها الاعتقاد آآ بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليست النظر الى قطعة من الارض تظن جنسا وعيانا الناس له مصالح مشتركة والام مشتركة وتاريخ مشترك الى اخره وانما - [00:18:34](#)

آآ وان هذه امتكم امة واحدة. عقيدتكم عقيدة واحدة. جنسية هذه الامة هي لا اله الا الله. من انا جيحان وليس ليسوا دعاة لا الى الجنس العربي ولا الى القومية العربية ولا الى آآ آآ يعني آآ - [00:18:55](#)

اه امة تجمعها قطعة من الارض او نحو ذلك وانما الامم عندهم سواء. والناس عندهم سواء فنحن المسلمين كما يقول الاستاذ الكبير الاستاذ عصام العطار حفظه الله تعالى يقول نحن المسلمين - [00:19:15](#)

لم ندخل التاريخ بابي لهب وابي ابن خلف ولكن دخلناه للرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وخالد واسامة ولم تفتح آآ الفتوح بحرب البسوس وداحس والغبراء. ولكن فتحناها ببدر والقادسية واليرموك. ولم نحمل الى - [00:19:35](#)

ناس رسالة اللات والعزى ولكن حملنا اليهم رسالة الاسلام ومبادئ القرآن. ولم نحكم الدنيا بشعارات الجاهلية ودعوات قومية وانما حكمناها بالمنهج الرباني والشريعة العالمية الخالدة. ولذلك في هذه القضية بالذات بعد - [00:20:02](#)

عالمية الاسلام وانه الدين الوحيد العالمي والجدير بان يسود العالم آآ هذا البعد مهم جدا في فهم آآ هذه القضية الرجل الابيض اه الذي ادعى التفوق اه على الاجناس الاخرى واذل الامم بالاستعمار وبنهب ثروتها - [00:20:22](#)

آآ كان يسوغ آآ يعني هذا الاجرام بشعار آآ كانوا يسمونه رسالة الرجل الابيض الى الشعوب الملونة الفوقية ها الفوقية والاستعلاء انه اعلى من الشعوب الاخرى وبالتالي هو لابد ان يصدر اليها يعني مبادئه ونظمه - [00:20:42](#)

قد قال اه كلينتون في اه كتاب تنصيهه قال ان رايتنا ان نحول العالم الى اه آآ الى صورتنا غايتنا غايتنا او هدفنا ان احنا نعاون نحول العالم الى آآ وضعنا نصدر لهم النموذج الذي هو - [00:21:04](#)

بمجتمعاتنا وهذا في غاية الغرور يعني بالثقافة الامريكية الضالة آآ الكافرة. المادية الملحدة الفاشلة حيثما يمتت فعند المسلمين الامم سواء والناس عندهم سواء جميع البشر يقفون آآ متساوين كاسنان المشط لا تفاضل بينهم الا بالتقوى - [00:21:24](#)

فهذا هو الاسلام وهذه هي اهلية الاسلام لسيادة العالم آآ كله. آآ اه الناس كلهم من ادم. هي دي العولمة الاسلامية. صح التعبير. العولمة

وسنعتقد مقارنة فيما بعد بين العولمة العولمة او - [00:21:51](#)

عالمية الاسلام وبين العولمة آآ الموجودة الان. فالفرق شاسع جدا آآ وهذه فروض يعني تصرخ بان اه انه لا يصح حق العالمية. وحتمية السيادة على العالم الا لدين الاسلام عن مسوغات ومؤهلات - [00:22:10](#)

وليس بمجرد العصبية لاننا مسلمون الامم كما ذكرنا عند الفاتحين كلها سواء. والناس عندهم سواء. الناس كلهم من ادم وادم من تراب لا فضل لعربي على اعجمي. ولا لاعجمي على عربي الا بالتقوى. يقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من - [00:22:30](#)
ذكر واثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير لقد قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لعمر بن العاص رضي الله عنه عامل مصر وقد ضرب ابنه رجلا آآ قبطيا - [00:22:53](#)
وافتخر بأبائه وهو يضربه وقال خذها وانا ابن الاكرمين خذها وانا ابن الاكرمين اه افتخارا بابيه وامه العرب. فاقتص عمر اه من ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه - [00:23:14](#)

وقال لهم اضرب ابن الاكرمين. اختص هل مكته من القصاص؟ وقال لعمر متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا الحقيقة ان نماذج التسامح العجيبة آآ من المسلمين وكانوا القوة الاولى على مستوى العالم نماذج في التسامح آآ يعني مدهشة - [00:23:31](#)
اه هذا التسامح لابد ان نستحضر اه ان المسلمين فرق شاسع بينه وبين غيرهم حينما يسود المسلمين لما يكونوا يمارسون التسامح كنوع من الرياء عشان الاعلام ينقل في العالم كله ان المسلمين ناس متسامحين. اطلاقا وانما - [00:23:54](#)
هذه كانوا يؤدون عبادة يؤدون انقيادا للشريعة في القرآن وشيعة السنة. آآ ان هذا جزء من عقيدتهم ولذلك آآ حافظوا على عهودهم الامم ما قهروا احدا ما اذلوا اه خلق الله وانما كان التسامح في صور بعض الناس بيبقى ملتزمين اليوم لو سمعوا صور التسامح - [00:24:12](#)

اه في الاسلام لظنوا ان هذا خروج عن الشريعة. لان ده شيء زائد عن الحد. كما سنرى هناك نماذج من التسامح مع اه اهل والمعاهدين آآ شيء يعني آآ يندهش له الانسان مع تمكن المسلمين وقوتهم لكنهم يراعون الالم - [00:24:35](#)
والذمة. اما غيرهم اذا علا كيف هم يظهروا عليكم؟ لا يرقبوا فيكم الا ولا اه ذمة آآ لم ييخل هؤلاء الفاتحون. وده الفرق احد الفروق بين الحضارة الاسلامية مثلا يعني وبين الحضارة الفرعونية. حضارة الفراغة - [00:24:55](#)
كانت مكسورة على طبقة معينة السحرة والكهنة والناس دي. آآ وكان العلم عندهم سريريا كانوا العلم سري ولذلك اندثرت حضارة الاحجار هذه. حضارة السحرة والكهنة. ان دخلت حضارة القضاء المصريين ولم تكتشف اسرارها الى يعني - [00:25:16](#)
آآ كاملة الى اليوم. يكفي سر التحنيط ما استطاع احد ان يصل اليه. لماذا من علم سري؟ آآ سري مكتوم في طائفة معينة حضرت المسلمين كانوا يعتبرون ان هذا العلم الذي اكتشفوه مثل شعاع الشمس. يجب ان يصل لكل الناس. لا يحرم منه احد. ولذلك ذاعت - [00:25:34](#)

انتشرت وازدهرت. لم ييخل هؤلاء بما عندهم من دين وعلم وتهذيب لا احد ولم يراعوا في الحكم والامارة والفضل نسبا ولا لونا ولا بطنا. بل كانوا سحابة انتظمت البلاد وعمت - [00:25:54](#)
وغواصي مزنة اثنى عليها السهل والوعر. وانتظمت بها البلاد والعباد على قدر قبولها وصلاحتها. في ظل هؤلاء وتحت حكمهم استطاعت الامم والشعوب. حتى المضطهدة منها في القديم ان تنال نصيبها من الدين والعلم والتهريب - [00:26:15](#)
والحكومة وان تشارك العرب في بناء العالم الجديد اه يعني كما اه ذكرنا من قبل ان احد بركات الفتوحات الاسلامية انقاذ الشعوب المضطهدة من مضطهديهم واقرب مثال واوضحه هو مصر - [00:26:35](#)

مصر في اه تحت حكم الرومان التي عانت وذاقت الامر من قهر اردومان واذلاله. بسبب ايه؟ اختلاف المنهج. يعني دول كانوا على مذهب على مدى الخلاف على مذهب اه حدا بالمصريين الذين تمسكوا بعقيدتهم النصرانية الاقباط - [00:26:56](#)
الى ان قدموا اه اعدادا عظيمة جدا ممن يسمونهم. يسمونهم هم الشهداء. عصر الشهداء. الذين اه يعني الوجه على يد الرماة طيب لماذا صمد المصريون حسب التاريخ القبطي امام الرومان وعملوا عصر الشهداء ده. لماذا كان؟ يعني الشعب بطبيعته التدين والتمسك

بعقيدته الى حد يقدم الشهداء ها آآ مقاومة لفرض عقيدة الرومان عليها. مجرد خلاف مذهبي داخل دين واحد. هو النصرانية. هل يعقل ان هذا الشعب اللي ذاق الويل من الرومان وصبر وصمد ولم آآ يستجب للمذهب الروماني - 00:27:43

هل يعقل انه يدخل في الاسلام بعد كده؟ حينما يأتي المسلمون ناتحين يدخل في الاسلام في دين اخر غير النصرانية اه لاجل بس الخوف من الجزية او لان احدا قهره بالسيف كي يدخل في دين مختلف؟ المنطق والعقل مش ممكن اللي بنقدمه عصر الشهداء يبقى اولى وايه - 00:28:06

وناس على نفس الدين. يبقى كان اولى ان يصمدوا امام من يأتيهم بدين جديد. لكنه نور الاسلام الذي غزى يعني هذه القلوب واشرفت ارض مصر فدخل الناس في دين الله افواجا لما آآ اطلعوا على محاسن هذا آآ الدين كما سنبيين ان شاء الله تعالى - 00:28:25

فكثير من افراد الامم امم البلاد المفتوحة لم يكتفوا بمشاركة العرب الفاتحين في فضائلهم بل تفوقوا عليهم في بعض الفضائل وآآ هؤلاء الناس اللي هم غير العرب اذا اسلموا يسمون الايه - 00:28:44

الموالي هؤلاء الموالي كان منهم ائمة هم ديجان مفارق العرب وسادات المسلمين آآ ائمة وفقهاء ومحدثين ومجاهدين ونحو ذلك تقول ابن خلدون رحمه الله تعالى ومن من الغريب الواقع ان حملة العلم بالملة الاسلامية اكثرهم العجم. حملة العلم في الملة الاسلامية اكثرهم - 00:29:05

العجب سواء في العلوم الشرعية والعقلية. الا في القليل النادر. وان كان منهم العربي في نسبته فهو اعجمي في لغته ومرباه ومشيخته. مع ان الملة بدأ حملها العرب وصاحب شريعته - 00:29:34

عربي صلى الله عليه واله وسلم. يتوقف قليلا عند شرح هذه العبارة التي قالها ابن خلدون اه الواقع من الغريب الواقع ان حملة العلم في الملة الاسلامية اكثرهم العجب. وده الحقيقة - 00:29:54

ايضا تفسير للظاهرة التاريخية المعجزة التاريخية. آآ انتشار الاسلام في اقل من نصف قرن في اطراف الارض اه والتي الذي حير حير اه الكثيرين لم يجدوا له تفسيرا اه معقولا من وجهة نظرهم فراحوا يخترعون انه ده نتيجة القهر بالسيف - 00:30:09

الى اخره. لكن في الحقيقة لما نجد ان شعوب البلاد المفتوحة يتفوقون على العرب الفاتحين في العلوم الشرعية. ويصبح معظم الائمة من موالي. فهذا يلفت لنا نظر الى احد الاسباب التي دفعت هؤلاء للدخول في دين الله تبارك وتعالى طواعية وافواجا - 00:30:27

آآ ماذا نجد اذا قلبنا آآ صفحات التاريخ؟ نجد ان الموالية من غير العرب قد تولوا اخطر المناصب العلمية والدينية والسياسية والاجتماعية بالدولة الاسلامية. ولم يحز ذلك في نفوس العرب المسلمين. ولم يشعروا باي رضاء او انتقاص. بل كفاية - 00:30:47

الايمانية والعلمية والسياسية والادارية هي الميزان في تخويم المسلم وتقديمه لتولي المناصب في الدولة وما دام المولى قد استكمل اسباب الولاية وصفات الامارة وخصائص تحمل المسؤولية فهو الذي يستحقها ويقدم على غيره - 00:31:12

فيها وان كان غير عربي وغير قرشي والعربي والمولى اخوان يبقى كما قلنا في مفهوم الامة مفهوم متميز. الامة عندنا مش الامة اللي بتجتمع على جنس العروبة على قطعة ارض ولا على التي تجتمع فقط على العقيدة. من مجرد الدخول في الاسلام فينطبق قوله تعالى انما المؤمنون اخوة - 00:31:31

بل هذه الاخوة تتفوق على اخوة النسب. بدليل انه لو مات رجل وآآ لم آآ يترك الا ابنا من صلبه لكنه كافر. ابنه كافر. والرجل مات وترك ثروة. فباجماع كل ما له يؤول الى اخوانه المسلمين في العقيدة ولا يرث ابنه شيئا - 00:31:55

لماذا؟ لانه لا يتوارث اهل ملتين شتى. والوراثة دليل القرابة. فلا قرابة بين آآ المسلم والكافر. فيقول تعالى قال يا نوح انه ليس من اهله انه عمل غير صالح. مع انه ابنه من صلبه قطعاً. لكن باختلاف العقيدة قال انه ليس من اهله - 00:32:20

نعم فالعربي والمولى اخوان لاخوة الاسلام تتكافأ دماهم ويسعى بذمتهم ادناهم. وهم يد على من سواهم وليس لاحدهم فضل على الاخر الا بالتقوى والرسول صلى الله عليه واله وسلم اعطى لاصحابه وللاجيال في كل زمان القدوة العملية في مؤاخاة العرب وغير العرب - 00:32:40

تحت ظلال العقيدة والاسلام وذلك بمؤاخاته بين المهاجرين والانصار. حين وطئت قدماه الشريفتان ارض المدينة وكان ممن اخی بينهم بعض الموالی والضعفاء موالی وضعفاء ومع ذلك اخی بينهم وبين كبار الصحابة. ممن عرفوا باصالة النسب وعلو المنزلة. اذ - [00:33:09](#)

بلال بن رباح الحبشي وخالد بن رويحة الخثعمي. جعلهما الاخوان. وكان في بداية الاسلام اخوة بكل معنى بحيث يحصل كمان ايه؟ التوعس اذا مات احدهما يرثه اخوه. ثم نسخ ذلك بعد ذلك. واخی بين مولاه زيد ابن - [00:33:34](#)

رضي الله عنه وعمه حمزة ابن عبد المطلب القرشي رضي الله تعالى عنه. انظر كيف المؤاخاة بين بلال العبد الحبشي وبين خالد بن رويحي والخف علي بين مولاه زيد بن حارثة وبين عمه حمزة بن عبد المطلب - [00:33:54](#)

القرشي واخی بين سلمان الفارسي وابي الدرداء واخی بين خالية بن زيد وابي بكر وابي بكر الصديق ما بين عمار ابن ياسر وحذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنهم اجمعين. اخر يعني اخر يعني اصبح مثل اخيه لابييه وامه - [00:34:14](#)

واعطى صلى الله عليه واله وسلم القدوة العملية في تسليم المناصب للاكفاء ولو من غير العرب. فهو الذي عين بلالا رضي الله تعالى عنه واليا على المدينة. وفيها من وجوه القوم ممن لا ينكر احد فضلهم وما اثرهم. وهو الذي سلم اسامة - [00:34:35](#)

ابن زيد ابن مولاه اه اه قيادة جيش كبير فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهم اجمعين. وهو الذي قال لابي ذر رضي الله عنه حين جاء يطلب الامارة يا ابا ذر انك رجل ضعيف وانها لامانة وانها يوم القيامة خزي وندامة - [00:34:55](#)

الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها. واعطى صلى الله عليه واله وسلم القدوة العملية في تحقيق مبدأ المساواة بين الجميع دون ان يكون بين العربي وغير العربي اي تفريق او تمييز. فهو الذي قال لابي ذر حين عير بلالا - [00:35:17](#)

بسواده كان وقال له يا ابن السوداء قال اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. وهو الذي رد شفاعته اسامة بن زيد رضي الله عنهما حين جاء يشفع للمرأة - [00:35:37](#)

في المخزومية القرشية التي سرقته وهو الذي قال والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقته لقطعت يدها. فمن هذه المواقف التي وقفها رسول اسلام صلى الله عليه واله وسلم يتبين انه كان يسعى في ان يتفاعل المسلمون على اختلاف اجناسهم والوانهم

وشعوبهم - [00:35:56](#)

في بناء دولة الاسلام وحضارة الاسلام وعزة الاسلام. دون ان يكون بين المسلمين استعلاء جنس على جنس او تطاول لون على لون او تفاضل امة على امة فانطلاقا وتفاعلا بهذه المبادئ الاسلامية وهذه المواقف النبوية الشريفة. انصرف كثير من الموالى غير العرب -

[00:36:21](#)

الى العلم والفقه من شدة حبههم وولائهم لهذا الاسلام الذي ساوى بين الناس وآآ اعتبر التقوى والكفاءة فانصرف كثير من الموالى غير العرب الى العلم والفقه. فبرعوا فيهما حتى اصبحوا فقهاء الانصار وعلماء - [00:36:46](#)

الاقطار بلا منازع. البخاري عربي ها مسلم الترمذي ها ابو داود آ ائمة الحديث والفقه معظمهم معظم الائمة والعلماء الكبار الذين يعني نترحم عليه من اليوم هم من الموالى من غير العرب من ابناء البلاد المفتوحة الذين لما رأوا سماحة الاسلام وعد الاسلام

وتوحيد الاسلام - [00:37:06](#)

ومساواة الاسلام صاروا هم اعظم جنود آ الاسلام آ انصرف كثير من الموالى غير العرب الى العلم والفقه فبرعوا فيهما حتى اصبحوا فقهاء الانصار وعلماء ترك بلا منازع. بل تولوا اعلى المناصب العلمية والدينية والسياسية في الدولة الاسلامية. وحتى قريب يعني

عندنا هنا ما كانش فيه تمييز - [00:37:31](#)

اطلاقا للعهد قريب جدا. يعني آ اتنين من شيوخ الازهر في فترة القريفة من من الحملة الفرنسية. اتنين من شباب الازهر كل منهما كان يلقب بمحمد المهدي اتنين من شيوخ الارض تولوا بالافتاء ومشيخة الازهر - [00:37:57](#)

ها كانوا اقباطا الاخبار ودخلوا في الاسلام ويترقوا في مناصب العلم حتى آ صار كلاهما شيخا للازهر. ومنهم واحد كان مفتي الاول في مسار شيخ الازهر مش في اي تفريق - [00:38:19](#)

آآ الشيخ محمد الخاضر حسين آآ وهو شيخ فاضل من شيوخ الازهر. ما جنسيته؟ تونسية؟ لم يكن هناك تفريق آآ ولم تكن هناك نكرة قومية آآ في مثل هذه يعني - [00:38:34](#)

مناصب او تمييز بين اه شخص وغيره. هذه المحاوره التي نتلوها عليكم الان تؤيد وتجسد هذا المعنى الذي نذكره. قال ابي ليلى قال لي عيسى ابن موسى وكان شديد العصبية العرب - [00:38:47](#)

قال له من كان فقيه البصرة قلت الحسن البصري ابن ابي الحسن قال ثم من قال محمد بن سليم قال فما هما؟ قلت مولاي ان مولاي مش من العرب وهما وهما ايه؟ فقيه البصرة. قال الحسن البصري ثم محمد ابن سرير. قال فما هما؟ ببسأل جنسيتهم ايه - [00:39:09](#) قلت مولاي يعني من الموالي مش من العرب فجاب بلد تانية قال له فمن فقيه اليمن؟ قلت عطاء بن ابي رباح ومجاهد وسعيد بن جبير وسليمان بن يسار. قال فما هو لا - [00:39:37](#)

قلت مولاي قال فمن فقهاء المدينة؟ قلت زيد بن اسلم ومحمد بن المنكدر ونافع بن نزيح. قال فما هؤلاء قلت مولاي ما تغير وجهي هو عنده امل يلاقي حد من العرب يعني ها فتغير رجليه ثم قال فمن افقه اهل قباء؟ قلت ربيعة الرأي آآ ربيعة الرأي وابن ابي الزناد - [00:39:51](#)

قال فما كان قلت من الموالي هو عارف ان هو عنده عنصرية عربية. فارتد وجهه تغير وجهه ثم قال فمن فقيه مكة قلت طاووس وابنه وابن منبه. قال فممن هؤلاء؟ قلت من الموالي - [00:40:19](#)

فانتفخت اوداجه وانتصب قاعدة وقال فمن فقيه خراسان؟ قلت عطاء بن عبدالله الخراساني. قال فما عطاء هذا؟ قلت مولى فازداد وجهه تربدا. واسود اسودا حتى خفت. ثم قال فمن فقيه الشام؟ قلت مكحول. قال فما مكحول - [00:40:40](#)

هذا قلت مولى قال فمن كان فقيه الكوفة. ولولا اني خفته لقلت الحكم ابن عتبة وعمار ابن ابي آآ سلمان ولكن رأيت في نفسه الشر فقلت ابراهيم النخعي والشعبي. قال فما كان قلت عربيان فقال الله اكبر. ها وسكن - [00:41:04](#)

جأشه فهذا الحوار يبين كيف ان الموالي بالغرب من غير العرب كانوا من اشهر الرجال من نبوغ العلمي والتفوق الحضاري يتبوأ اسمى المراتب وينالون اعلى المناصب. كامثال ابي حنيفة النعمان - [00:41:31](#)

وسيباويه والبيروني والخوارزمي كل هؤلاء الاعلام آآ يعني من من غير العرب وكثير غيرهم ممن حملوا الى العالم الوبه الفقه والطب والرياضيات والفلك والتاريخ وسائر العلوم. ولا يستطيع احد ان يتجاهل ما تدين به الحضارة الاسلامية للعصر السلاجوقي -

[00:41:50](#)

ولا يستطيع احد ان ينكر ما قدمته نهضة التيموريين في اواسط اسيا للحضارة الاسلامية. ولا يستطيع احد ان يتغاضى عن الدور الذي لعبه الاتراك العثمانيون آآ في انبعاث الحضارة الاسلامية طبعا في وقت ازدهارهم. فاذا ذكرنا ان هؤلاء جميعا - [00:42:15](#)

بعرب عرفنا جيدا ان كل من امن بهذا الاسلام عقيدة وعبادة وتشريعا ساهم في بناء الحضارة الاسلامية عبر التاريخ وشارك في اقامة مجد المسلمين خلال العصور سواء كان عربيا او اعجميا ابيض او اسود - [00:42:35](#)

فالقوميون الذين يريدون ان يبتلعوا الاسلام في بطن قوميته. يتكلموا عن الاسلام على انه مرحلة من مراحل العروبة والعروبة هي الاصل ها فهؤلاء القوميون آآ يريدون ان يحصروا الحضارة العربية وحدهم هم في الحقيقة جاحدون لفضل غير العرب الذين -

[00:42:55](#)

في اقامة مسجد الاسلام حضاريا وسياسيا وفي الوقت نفسه هم يفترون على الحقيقة وكاذبون على التاريخ آآ فهذه اشارة الى آآ قضية آآ وضعية الشعوب البلاد المفتوحة من غير العرب. آآ وطبعا احنا في المرحلة دي ما كناش عرب - [00:43:16](#)

يعني جميع البلاد خارج الجزيرة العربية لم تكن بلادا عربية. واضح؟ فنحن ندرج في الموالي. لان نسلا اصلا يعني ايه يعني اه عربا مش الاصل فينا ان احنا من احفاد الصحابة وان كان هذا شرف ما بعده شرف. لكن اللي كان بيحصل الجيوش كان عددها قليل -

[00:43:36](#)

وكان بيدخل في اهل البلاد المفتوحة في الاسلام ثم ينضمون للجيوش المجاهدة آآ ومن ثم انتشروا طبعا اوضح مثال آآ البربر في

شمال افريقيا حينما اعتنقوا الاسلام وكانوا من اعظم جند الاسلام الذين اه نصرورا الاسلام اعز النصر. يعني كفاية - [00:43:56](#)
طارق ابن زياد وكل هؤلاء الفاتحين ما هم الا موالى ايضا. هم يقول العلامة الربانية ابو الحسن الندوي رحمه الله تعالى وهو يتكلم عن
هذا الجيل الفريد. آآ من الفاتحين الاوائل - [00:44:16](#)

لقد خرجوا من ضيق جزيرة العرب ومن ضيق الحياة فيها وطبعا من حكمة الله سبحانه وتعالى ان اختار هذا المكان وهذه الامة آآ
يحملها امانة تبليغ الرسالة. لو كان الصحابة نشأوا في آآ بلد مليئة بالبساتين والخضرة والماء - [00:44:33](#)
والهواء العليل كانوا هيخرجوا مرفهين. ما يطبقون الحياة آآ في الاماكن الحارة او من الصعبة. ولكن آآ هم تعودوا على في الحياة
وقسوتها في الجزيرة العربية لكي يكونوا مؤهلين لان يغزوا اي مكان في العالم. بخلاف العكس كان هيحصل لو - [00:44:54](#)
اه كانوا في بلاد اه الجنات والبساتين ونحو ذلك يقول الندوي رحمه الله تعالى لقد خرجوا من ضيق جزيرة العرب ومن ضيق الحياة
فيها ومن ضيق التفكير في مسائلها ومصلحتها. ومن ضيق التنافر على سيادتها. ومن ضيق التكالب على حطامها القليل - [00:45:14](#)
وملكها الضئيل وعيشها ذليل. الى عالم جديد من السيادة الروحية والخلقية والعلمية والسياسية ليست ذنوب الفاض والنيل السعيد
والفرات العذب والسند الطويل الا سواقي حقيرا وترعا صغيرا به اي في هذا العالم الجديد - [00:45:35](#)

وليست جبال القلب والبرانس وعقاب لبنان وقمم هيمالايا. الا تلالا متواضعا وسدودا صغيرة. يعني بالنسبة لما محول اليه من نعيم
الجنة الذي اخرجتهم الرغبة فيه الى فتح هذه البلاد. فماذا كانت نظراتهم للانهار والبساتين والجبال؟ كل دي اشياء تافهة جدا. بنظرهم
- [00:45:58](#)

وعليه وليست البلاد الواسعة كالهند والصين وتركستان الا احياء ضيقة وحارات ضيقة ونقطا مغمورة في هذا اي العالم الروحانية
وليست هذه الارض كلها اذا نظر اليها من ارتقى الى قمة هذه السيادة الا خريطة ملونة يراها الطائر - [00:46:21](#)
تحلق في السماء وليست الامم الكبيرة مع ثقافتها وحضارتها وادابها الا اسرا صغيرة في امة كبيرة الى ان قال رحمه الله تعالى لقد
كانت ولا تزال قيادة هذا العالم بجدارة واستحقاق اشرف قيادة - [00:46:46](#)
اعظمها واقواها في تاريخ الزعامة والقيادة. وقد اكرم الله بها العرب لما اخلصوا لهذه الدعوة الاسلامية وتفانوا في سبيلها. فاجبهم
الناس في العالم حبا لم يعرف له نظير وقلدهم في كل شيء تقليدا لم يعرف له نظير. وخضعت للغتهم اللغات. ولثقافتهم الثقافات -
[00:47:07](#)

ولحضارتهم الحضارات. فكانت لغتهم هي لغة العلم والتأليف. بالعالم المتمدن من اقصاه الى اقصاه وهي اللغة المقدسة الحبيبة التي
يؤثرها الناس على لغاتهم التي نشأوا عليها. ويؤلفون فيها اعظم مؤلفاتهم واحب مؤلفاتهم ويتقنونها كابنائها واحسن. ويمضغ فيها
ادباء ومؤلفون يخضع - [00:47:34](#)

لهم المثقفون في العالم العربي. ويقر بفضلهم وامامتهم ادباء العرب ونقادهم. وكانت حضارتهم هي نظرة المثلى التي يتمجد الناس
ويتهرفون بتقليدها. ويحث علماء الدين على تفضيله على الحضارات الاخرى ويطلقون على كل من يخالفها من الحضارات اسم
الجاهلية والعجمية. وينهون عن اتخاذ شعائرها ومظاهرها - [00:48:04](#)

وبقيت هذه القيادة الشاملة الكاملة مدة طويلة والناس لا يفكرون في ثورة عليها ولا في التخلص منها كما هي عادة المفتوحين والامم
المغلوبة على امرها في كل عام. لان صلتهم بهذه القيادة - [00:48:34](#)
لم تكن صلة المفتوح بالفتاح الغالب او المحكوم بالحاكم او الرقيق بالسيد القاهر وعلى الاكثر انما هي صلة التابع للمتبوع الذي سبقه
بمعرفة الحق والايمان بالدعوة والتفاني في سبيلها. فلما - [00:48:54](#)
حل الثورة ولا محل للتقدم ولا محل لنكران الجميل. انما اللاعب ان يقولوا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:49:14](#)

وهكذا كان فقد ظلت هذه الامم المفتوحة تعتبر العرب المنقذ من الجاهلية والوثنية الى دار السلام والقائد الى الجنة والمعلمة للحضارة
والاستاذة بالادب اه انتهى كلام الشيخ الندوي رحمه الله تعالى. لقد شوش المستشرقون واذنابهم بما شرعه الاسلام للمحاربين من

حيث جعل لهم اربعة اخماسها. وقالوا انه بذلك جعل من دوافع اولئك المجاهدين على التضحية والفداء طلبهم للغنيمة والاموال لا ريب ان كل منصف يرفض هذا الاختراع بعد ان يعلم بواعث الجهاد وانها كانت بواعث معنوية روحية في سبيل الله وفي سبيل اعلاء كلمته - 00:50:01

ولذلك المسلمون لا يستعملون كلمة الحرب كلمة الاية؟ الجهاد وليس الجهاد وحدها ولكن الجهاد في سبيل الله فلذلك حتى في اللغة الانجليزية لما بيتكلموا على الجهاد الاسلامي ما فيش مصطلح جهاد عندهم ان آ - 00:50:28
فبيزعل بيعبروا عنهم ايه؟ بالحرب المقدسة الارض المقدسة لكن آ في الاسلام نحن لا نستعمل هذه الحرب وانما نقول الجهاد وليس الجهاد فقط لكن الجهاد في سبيل الله وفي سبيل اعلاء اه كلمته. ثم اذا نظرنا الى واقع المجاهدين. صفات المجاهدين اه بواعث المجاهدين كيف كان - 00:50:49

بالشهادة في سبيل الله وهداية العباد اما الغنائم فليس من شريعة في الدنيا. ولا نظام يحكم بردها الى الاعداء. وبعد هذا فلكل نظام طريقة في توزيعها وصرفها. وللإسلام حكمته في كل تشريع يشرعه للناس. فهؤلاء الذين يخرجون الى - 00:51:15
معركة من المسلمين يضحون بدمائهم واموالهم واوقاتهم واعمالهم وسبل عيشهم الاخرى. ليحموا بيضة الاسلام المجاهدين دول ناس لهم اولاد واسر وآ شغل ووظائف وكذا. طيب هم تركوا كل هذا وخرجوا ليضحوا في سبيل الله - 00:51:39
ان يجاهدوا في سبيل الله وليعلوا كلمة الله ولم يكن لهم مرتبات خاصة كما تفعل نظم اليوم. ما فيش مرتب لجندي كما آ يحصل اليوم. آ بل كانوا هم الذين يسهمون في اعداد السلاح ونفقات - 00:51:59

حرام واليوم لا يسهم الجنود في شيء. فهل يتركون بعد عودتهم من جهادهم للفقر والجوع؟ وقد ضحوا بكل شيء. على ان الحوافز المادية عند اعدائهم كانت اكثر مما عندهم اضعافا مضاعفة - 00:52:17
وهي عند الجيوش المعاصرة اكثر واكثر. فلماذا لا تثمر ولم تثمر هذه الحوافز شجاعة وبطولات؟ لولا ان هناك لك سرا اخر وبواعث اخرى اشد وابلغ في قلوب ابطال الاسلام حينما ننظر للقضية اه من من من زاويتين. اولاً زاوية المبادئ الاسلامية في قضية الجهاد. والبواعث على الجهاد - 00:52:33

ثم لننظر للواقع العملي صفات الفاتحين من الصحابة ومن تبعهم بافنان. آ تتهاوى تماما شبهة ابنائهم خرجوا لهذه المقاصد التافهة آ فلا شك آ بناء عند الله اولاً للمبادئ. الموضوع كمبدأ. لا شك ان بواعث الجهاد في الاسلام كلها معنوية. فيوجد فيها - 00:53:01
اي باعث مادي فهي اما لدفع الاذى ورد العدوان عن منجزات الدعوة الاسلامية. واما لتحطيم الحواجز المادية والمعنوية التي يقيمها الكفار والمنتفعون بالكفر والجاهلية امام الدعوة والدعاة واما لرفع الفتنة والظلم والفساد عن المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. وشمولهم بعدل الاسلام وقوانينه ورحمته - 00:53:21

هذا هو سبيل الله سبيل الله الذي اقترن به اسم الجهاد منذ اول يوم شرع فيه في تاريخ الدعوة الاسلامية. وان الله سبحانه وتعالى عندما اذن لعباده في القتال اه اذن لعباده المؤمنين وجنده المخلصين. قيدهم بهذا السبيل - 00:53:51
في سبيل الله اي جهاد مقيد بابه؟ في سبيل الله. وامرهم بالالتزام به. سواء في اثناء الحرب او بعدها. انظر الى اول نداء يناديهم به ربه عز وجل آ حين اذن لهم في حمل السلاح. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا - 00:54:12
وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت وبيعت وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - 00:54:33

ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور فالله سبحانه وتعالى يبين من اول الامر ان الذين اذن لهم بالقتال هم الذين ان انتصروا في معاركهم لم يستعمروا - 00:54:57
الشعوب لم يذلوا لم يذهبوا خيراتها ولا ولم يأكلوا آ ثرواتها ولم يذلوا كرامتها انما عبدوا الله حق عبادته وانفقوا من اموالهم ونشروا الخير والعدل فيما حلوا به من بقاع الارض. وكافحوا الشر - 00:55:17

والجريمة والفساد. واذا كان الله سبحانه وتعالى قد ذكر ذلك بصيغة الاخبار فان مفادها الامر والالزام بتلك الصفات فكأنه يقول لكم انني اذنت لكم بالقتال بشرط ان تتصفوا بهذه الصفات ان مكنتم - [00:55:37](#)

الارض او ان مكنتمكم في الارض وبعد هذا وفي جميع المراحل التي مرت بها الدعوة الاسلامية. وكلما امر الله جنده بالجهاد وحثهم عليه. امرهم بالتزام وذكرهم بالغاية التي يقاتلون من اجلها والدوافع التي يجب ان يستجيبوا لها الا وهي اعلاء كلمة الله عز -

[00:55:57](#)

والدفاع عنها وتحصينها من عدوان الكافرين وتبليغها للناس. فقال له وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. وقال تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين - [00:56:20](#)

كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت وقال لهم محذرا ان تنحرف بهم الغيات. فيكون جهادهم من اجل استعلائهم على الناس والتسلط عليهم. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. مش عارف ليه دايم العلو في الارض والاذلال اول ما يبجي

اه ذكره - [00:56:40](#)

بيذهب يعني آآ عقلي فورا لسجن ابي غريب ولجوانتنا مش هو ده الاذلال؟ ماذا فعل الامريكان؟ اينما كانت لهم القوة هل هؤلاء يصلحون ان تكون لهم السيادة على العالم؟ والعلو في الارض؟ ماذا فعل اليهود؟ ماذا فعل الشيعة؟ والتاريخ مليء بهذه الحلقات -

[00:57:04](#)

فهذا هذا هو للعلو والفساد في الارض. بيتصوروا ان القضية وتكون لكم الكبرياء في الارض. في حين انظر الاسلام لانه نسمة من الناس من آآ يريد العلو. عايز رياسة ملاك الناس مذكاة الى ان تأتي الساعة بحب الامر والنهي وحب السمع والطاعة - [00:57:24](#)

ففي من الناس من يريد العلوم فقط. ومنهم من يريد اه الفساد فقط ومنهم من يريد العلو والفساد. ومنهم من لا يريد علوا في الارض ولا فسادا وهؤلاء فقط هم النجوم - [00:57:46](#)

الذين قال الله فيهم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقال لهم مبينا لهم باعث قتالهم وهدف جهادهم. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين كله لله - [00:58:01](#)

الخضوع كله لحكم الله ولقد عاتب الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم لما اخذ فداء اسرى بدر لفقر المهاجرين وحالتهم. فقال عز وجل ما كان للنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز

حكيم - [00:58:22](#)

لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ومع ان هذا الفداء الذي كان بعد معركة بدر لم يكن مغنما دينويا ذا بال حيث قبل الرسول صلى الله عليه وسلم من كل - [00:58:45](#)

وزير ان يفتدي نفسه بقدر طاقته حتى قبل من بعضهم ان يعلموا ابناء المسلمين القراءة والكتابة مقابل اطلاق سراحهم. الا ان الله عز وجل يريد ان ينتزع من قلوبهم اية نزعة مادية ولو كانت بسيطة. حتى تخلص نيتهم لله عز وجل واعلاء كلمته في الارض -

[00:59:01](#)

والرسول صلى الله عليه واله وسلم عندما يسأل عن الجهاد اي اشكاله يكون في سبيل الله؟ يبين للسائل ان من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - [00:59:24](#)

ومن قاتل لغير ذلك من ذكر عايز سمعة وشهرة يقولوا عليه الشهيد فلان من ذكر او مغنم او حمية فهو ليس في سبيل الله وانما فهو في سبيل الطاغوت. فقد روى ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:59:39](#)

ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه. آآ ليرى مكانه. فمن في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قال - [00:59:55](#)

الا لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد وهو يريد عرضا من الدنيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له. هو يريد الجهاد. لكن - [01:00:15](#)

يريد ايضا عرضا من الدنيا غنيمة او شماء. فقال عليه الصلاة والسلام لا اجر له. فاعظم ذلك الناس وقالوا للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه. فقال الرجل يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله - [01:00:35](#)

ده وهو يبتغي عرب الدنيا. قال لا اجر له. فاعظم ذلك الناس وقالوا عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يريد الجهاد وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال لا اجر له. وفي صحيح مسلم - [01:00:55](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا ثلثي اجرهم. دول خرجوا ايضا جهادا في سبيل الله. لكن لو اخذوا غنيمة ها يعني ايه؟ الا تعجلوا ثلثي - [01:01:15](#)

ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم وقال بعض الصحابة امنا من مات ولم يأكل من اجره شيئا لم يأخذ اي غنيمة ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهديها - [01:01:35](#)

ايضا مما يعد معلوما من الاسلام بالضرورة ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل عملا جهادا كان او غيره الا ان يكون لوجهه ولا يبتغي بها به عرض الدنيا يقول صلى الله عليه وسلم من غزا في سبيل الله ولم ينوي الا عقالا فله ما نوى - [01:01:54](#)

فله ما نوى اذا الاسلام من حيث الاساس يرفض كل جهاد لا يكون في غايته من اجل اعلاء كلمة الله. ويدعو اتباعه الى الاخلاص لله جل وعلا في كل جهد يبذلونه. ويرببهم على ذلك. ولا يجعله مجرد فكرة يلقيها اليهم - [01:02:16](#)

وانما يحثهم على تطبيقها في واقعهم في اقوالهم واعمالهم في افكارهم ونواياهم في سلمهم وحربهم في حبههم وبغضهم وفي كل نشاط يصدر عنهم. وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [01:02:36](#)

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة فهجرته الى ما هاجر اليه ان السلم الذي وضعه الاسلام للقيم يقوم على اساس تقديم قيم الآخرة والمعاني الخالدة التي لا تفنى - [01:02:56](#)

الانسان ولا تفارقه بمفارقة الدنيا على تلك القيم الدنيوية التي تقتصر في نفعها الانسان على الفترة التي يقضيها في هذه الحياة الدنيا. وعلى هذا الاساس كانت الآخرة هي المستقر الذي يشغل بال المؤمن ويعمل على اعماله بالاعمال - [01:03:21](#)

الصالحة يقوم بها في الحياة الدنيا. واما الدنيا فهي بالنسبة له غرف زماني ومكاني للامتحان الذي عقده الرب لعباده. وليس سليم العقل ذلك الذي شغلته قاعة الامتحان فتلهى بها هدفه النهائي وتمسك بها. ولهذا كان كل عمل - [01:03:41](#)

يزيد في الوزن عند الله يوم الحساب افضل واحسن في اعتقاد المسلم من اي عمل اخر مهما كانت الفوائد المادية التي يجنيها في هذا العمل في الحياة الدنيا. ومن هنا يشتد طلب المؤمن الصادق لقيم الايمان والجهاد والدعوة الى الله - [01:04:07](#)

التحلي بمحاسن الاخلاق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من العبادات. اما الدنيا فلا يتلهف عليها وانما تأخذ منها ما يعينه على تحقيق تلك الامال الآخروية. القيم المادية ليست مقصودة لذاتها. وانما هي وسائل - [01:04:27](#)

يهتم بها ولا يهملها ولكنه لا يضحى بالقيم الآخروية في سبيلها وانما يضحى بها في سبيل الآخرة ومن هذا المنطلق كان الحث في الاسلام على الزهد في الدنيا. ولا شك ان من يتربى على هذه المعاني فانه لا يتطرق لنفسه - [01:04:47](#)

شيء من الجشع وحب الغنيمة وغير ذلك مما نسبته المشركون الى المسلمين المجاهدين دلت على هذه المعاني كثير من النصوص القرآنية والاحاديث النبوية. نشير الى بعض منها كقول الله تبارك وتعالى انما مثل - [01:05:08](#)

الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت الارض زخرفة وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها. اتاها امرنا ليلا او نهارا. فاجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامر - [01:05:27](#)

كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون. وقال عز وجل واضربي لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء اختلط به نبات الارض. فاصبح هشيمًا تذروه الرياح وكان والله على كل شيء مقتدرا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير - [01:05:47](#)

وقال تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته. ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد. وما - [01:06:13](#)

من الله ورضوانه وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. فانظر الى تمثيل هذه الحياة الدنيا العجيبة. بسرعة وذهاب نعيمها بعد اقبالها.

واغترار الناس بها. بزوال خضرة النبات فجأة. وذهابه حطاما بعدما - [01:06:33](#)

فهي اذا لا تستحق ان تجعل هدفا نهائيا لمن يفهم حقيقتها يقول تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام حرف ذلك متاع الحياة الدنيا الله عنده حسن المآبة. وقال تعالى يا ايها الناس

ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة - [01:06:53](#)

دنيا ولا يغرنكم بالله غرورا. وقال تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم

اليقين لترهن الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن - [01:07:22](#)

يومئذ عن النعيم. وقال تعالى وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب. وان الدار الآخرة لهي للحيوان لو كانوا يعلمون اذا الحياة الحقيقية

الحياة الدائمة الباقية هي التي تستحق ان يعمل من اجلها ويبدل المال - [01:07:42](#)

والعمر والقيم الدنيوية في سبيلها. اما الحياة الدنيا فلا تستحق من العناية الا بقدر ما يساعد على تحقيق تلك الحقيقية لانها ليست الا

لذائذ ومتاعا زائلا وعبسا باطلا اما احاديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في باب الزهد فهي اكثر من ان تحصى. ونشير الى آ

شيء منها على - [01:08:03](#)

التمثيل فعن عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال والله ما الفقر اخشى عليكم ولكني

اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما وضعت على من كان قبلكم. فتنافسوها كما تنافسوها - [01:08:31](#)

نهلككم كما اهلكتهم فهذا تحذير لكل من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم كي لا يتنافس في طلب الدنيا واه يطمئن الى زخارفها

وشهواتها. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - [01:08:51](#)

وفيه دعوة المؤمنين الى عدم الفرح بالدنيا لانها زائلة. وان يجعلوا جميع اهتمامهم بالآخرة. لان حياتها هي الدائمة الباقية كما قال

تعالى وان الدار الآخرة لهي الحيوان. الحياة. ها لو كانوا يعلمون - [01:09:15](#)

وقال صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله. فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله وعن جابر

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق والناس كنفيه يعني عن جانبه. فمر - [01:09:33](#)

اسكر يعني صغير الاذن ميت فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان يكون هذا له بدرهم. مين يمتلك الجدي الاسكي الميت ده

بدرهم واحد. قالوا ما نحب انه لنا بشيء. حتى لو مجاناً - [01:09:54](#)

ما ناخدوش وما نصنع به. ثم قال اتحبون انه لكم؟ قالوا والله لو كان حيا كان عيبا انه اسك فكيف وهو ميت؟ فقال فوالله للدنيا اهون

على الله من هذا عليكم - [01:10:14](#)

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقسيصة والخميصة. ان اعطي

رضي وان لم يعطى لم وهذا رواه البخاري - [01:10:32](#)

وعن ابي العباس سهل ابن سعد السعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني

على عمل اذا رأيته احبني الله واحبني الناس. فقال صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس يحبك -

[01:10:45](#)

بس وعنه ايضا مرفوعا لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. تلك هي الدنيا وزينتها في الميزان

الرباني وتلك هي توجيهات القرآن الكريم الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم. وذلك هو سلم القيم - [01:11:05](#)

رباني وكلها تفضح ذلك الافتراء الذي يتهم المجاهدين في اهدافهم وغاياتهم. فقد كانوا تجسيدا عمليا تلك التربية الربانية لم يخرجوا

عنها وان تفاوتوا في تمثيلها. ومن المبادئ الاسلامية التي تكذب تلك - [01:11:25](#)

ان دين الاسلام يقف من الترف والسرف والانخراط في متع الدنيا موقفا يحول بين المؤمنين وبين هذه الامور جميعا حتى ولو

حصلوا عليها بغير حرب واراقة دماء. فكيف اذا كانت لا تصل الى ايديهم الا بالتضحية بالانفس والابناء. وهل كان - [01:11:45](#)

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه. يقومون بكل ما قاموا به من تضحيات وبطولات. ولا يلقون معظم عمرهم. من اجل ان يرتكبوا محرما من المحرمات وكبيرة من الكبائر هي الترف والاسراف واتباع الهواء - [01:12:05](#)

ان القرآن الكريم الذي يعتقد المؤمنون اعتقادا جازما انه خطاب الله تعالى. يحذرهم تحذيرا شديدا من الاسترسال باخذ الدنيا من آ زينتها زينة الدنيا من اموال وشهوات. ويوجه قلوبهم وجوارحهم الى التعلق بنعيم مقيم - [01:12:25](#)

بعد الحياة الدنيا لا قبلها يقول عز وجل تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وان آيات القرآن الكريم لتتنطق بان الترف صفة من صفات الكافرين والمكذبين بالآخرة. وانه سبب الظلم - [01:12:45](#)

تكذيب والفسوق. يقول تعالى وقال المأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بقاء الآخرة. واترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربونه. قال سبحانه واتباع الذين ظلموا ما اترفوا - [01:13:08](#)

وكانوا مجرمين. وقال عز وجل وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون. وقال عز وجل ايضا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها - [01:13:28](#)

ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. اما الاسراف فانه من الخصال الممقوتة عند الله عز وجل نهى عنه عبادة وحذرهم منه. وامر المؤمنين بالاعتدال في الحياة الدنيا. والا يأخذوا منها الا ما يعينهم على الطاعة والجهاد - [01:13:45](#)

فزاد فهو الاسراف. يقول تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين. وقال ايضا ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ووصف فرعون بالعلو في الارض والاسراف. فقال وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين - [01:14:05](#)

ان السلف كانوا وقافين عند حدود الله تعالى. ملتزمين بامره. منتهين عما نهى عنه. كانوا اكثر الناس توفيقا بين القول والعمل لا يخالفون هذه الآيات البينات فلم يسعوا في الارض. وراء الترف المحرم ولا السرف المنقود. وان هذه المطامع والاهداب - [01:14:26](#)

الدينئة التي الصقها اعداء الاسلام لاولئك الطاهرين ان هي الا طباعهم وخصالهم. لانهم لا يؤمنون بيوم اخر غير هذه الحياة الدنيا ولا بسعادة غير شهوتها. واما القول الذين يحملون تلك المبادئ الربانية - [01:14:48](#)

فهم ابعد الناس عن تلك السفاسف والامور الصغيرة. لانهم يؤمنون بالآخرة ويعرفون قيمتها وقيمة هذه الدنيا معنى خطاب ربهم والآخرة خير وابقى ويصدقون قول خالقهم. فاما من طغى واثار الحياة الدنيا. فان الجحيم هي المأوى - [01:15:08](#)

واما من خاف مقام ربه فلهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. ويفقهون ما تقدم من قول نبيهم صلى الله عليه واله وسلم. لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء. ان الذي يعرف نعيم الجنة - [01:15:33](#)

ويؤمن به لا يتلهى عنه بملذات الدنيا الفانية وزخارفها. ولا يلحق غرائزه ويترك اليقين العظيم بالخلود في النعيم. ان اولئك القوم الصالحين عرفوا ما اعد للزاهدين في الدنيا من العزة والكرامة. وما اعد لهم من الثواب - [01:15:53](#)

في الآخرة فاداروا ظهورهم بداعي الشهوة وينموا شطر داعي الرحمن. انهم عرفوا ان حب الله وحب الدنيا لا يجتمعان في قلب واحد. فافرعوا قلوبهم من حب الدنيا وملأوها بحب الله. خوفا من ان يدخلوا فيمن وصف - [01:16:13](#)

الله تعالى بقوله ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. وخوفا من ان قال لهم يوم القيامة اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. هذا اه ابطال - [01:16:33](#)

طعن فيه مقاصد الصحابة والفاتحين آ من جهادهم وفتوحاتهم بالمبادئ الاسلامية النظرية. فمنع عن الواقع العملي كيف كان الواقع العملي وآ هذا ما نتعرض له ان شاء الله تعالى فيما بعد ونذكر آ النماذج العملية والمواقف - [01:16:53](#)

آ الايمانية للصحابة رضي الله تعالى عنهم سواء في زهدهم في الدنيا او آ يعني جهادهم في سبيل الله آ تبارك وتعالى بحيث آ يتضح لكل ذي عقل وكل ذي بصر وبصيرة ان هؤلاء الاطهار مطهرون مبرؤون مما يقولون - [01:17:13](#)

من انهم كانوا يقصدون الدنيا بل كل آ سيرهم تدل على انهم ما ارادوا الا الله وما ارادوا الا الجنة. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:17:33](#)